

76- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يزال حديثنا ايها الاخوة المستمعون موصولا في بيان فضل الاذكار النبوية والادعية الماثورة. التي كان يدعو بها -

[00:00:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمها اصحابه. لكمالها في مبانيها ومعانيها. ولاشتمالها على جوامع الخير وفواتحه وخواتمه كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الجوامع من الدعاء - [00:01:06](#) ويدع ما بين ذلك. رواه ابو داوود في سننه والامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه وروى الفريابي وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة عليك - [00:01:29](#) طامع الدعاء اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه - [00:01:48](#)

محمد عبدك ونبيك. واعوذ بك من شر ما عاد منه عبدك ونبيك. اللهم اني اسألك الجنة وما اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. واسألك ما قضيت لي من قضاء - [00:02:08](#)

تجعل عاقبته رشدا وخرجه الامام احمد وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وليس عندهم ذكر جوامع الدعاء. وعند حاكم عليك بالكوامل من الدعاء. وذكر الحديث. وخرجه ابو بكر الاثرم. وعنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:28](#) قال لها ما منعك ان تتخذي بجوامع الكلم وفواتحه. وذكر هذا الدعاء وروى الامام احمد في المسند عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير - [00:02:51](#)

وجوامعه. او جوامع الخير وفواتحه وخواتمه. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. فانه صلى الله عليه كلما اعطي جوامع الكلم وخص ببدائع الحكم. كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:03:10](#)

قال بعثت بجوامع الكلم. قال الامام محمد بن شهاب الزهري رحمه الله جوامع الكلم فيما بلغنا ان الله يجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك انتهى - [00:03:30](#)

وحاصله انه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالكلام الموجز القليل اللفظي الكثير المعاني هكذا الشأن في اذكاره وادعيته صلوات الله وسلامه عليه. كان يعجبه من ذلك جوامع الذكر والدعاء ويدع ما - [00:03:50](#)

ذلك ايها الاخوة المستمعون ان الواجب على كل مسلم ان يعرف عظم قدر الادعية النبوية ورفيع مكانتها وانها مشتملة على مجامع الخير وابواب السعادة ومفاتيح الفلاح في الدنيا والاخرة. فخير السؤال ان - [00:04:12](#)

يسأل المسلم ربه من خير ما سأله منه عبده ورسوله محمد. صلى الله عليه وسلم. وافضل الاستعاذة ان استعيز بالله من شر ما استعاذ منه عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فان في ذلك فواتح الخير - [00:04:32](#)

خاتمته وجوامعه واوله واخره وظاهره وباطنه ومن يتأمل جميع الادعية الواردة في القرآن والسنة يجدها كذلك. فان الله تبارك وتعالى قد اختار لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم جوامع الادعية وفواتح الخير وتعام الامر وكماله في الدنيا والاخرة - [00:04:52](#)

فكيف يدع المسلم هذا الخير العظيم والفضل العظيم الذي اشتملت عليه ادعية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ويقبل على ادعية اخرى لغيره ممن لا تؤمن غائلتهم من شيوخ الضلال وائمة الباطل المتكلفين في الدين - [00:05:19](#)

فيما ليس منه ولهذا يقول الخطابي رحمه الله اولى ما يدعى به ويستعمل منه ما صحت به الرواية رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبتت عنه بالاسانيد الصحيحة. فان الغلط يعرض كثيرا في الادعية التي - [00:05:39](#)

اختارها الناس لاختلاف معارفهم وتباين مذاهبهم في الاعتقاد والانتحال وباب الدعاء مطية سنة للخطر وما تحت قدم الداعي دحض فليحذر فيه الزلل وليسلك منه الجدد الذي يؤمن معه وما التوفيق الا بالله عز وجل؟ انتهى كلامه. ايها الاخوة المستمعون ان من يتأمل الادعية المأثورة - [00:05:59](#)

التي جاءت في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجد فيها الجمال والكمال والوفاء تحقيق المطالب العالية والمقاصد الرفيعة والخير الكامل في الدنيا والاخرة. مع السلامة فيها والامان من - [00:06:30](#)

الوقوع في الخطأ والزلل. فهي معصومة من ذلك لانها وحي الله وتنزيله. ولذا نجد ايها الاخوة المستمعون ائمة العلم الامناء الناصحين يرغبون الناس في المحافظة على الادعية المأثورة. والاذكار المشروعة - [00:06:50](#)

اعتنون تمام العناية بربط الناس بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. لان في ذلك والعصمة والفوز باكبر الغنيمة. ومن ذلك قول الامام الجليل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:07:10](#)

وينبغي للخلق ان يدعوا بالادعية الشرعية التي جاء بها الكتاب والسنة. فان ذلك لا ريب في فضله وانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقا. فتأمل اخي المستمع كلام هذا الامام الناصح وغيره من اهل العلم اهل السنة - [00:07:31](#)

الجماعة كيف انهم قد كرسوا جهودهم وبذلوا اوقاتهم وانفاسهم في سبيل تفقيه الناس بالسنة وربط بها ودعوتهم الى تحقيقها وحسن القيام بها. اذ هي صراط الله المستقيم وحبله المتين تأمل قوله رحمه الله ينبغي للخلق ان يدعوا بالادعية الشرعية التي جاء بها الكتاب والسنة. تجد فيه - [00:08:01](#)

تمام النصيحة للخلق وصدق القيام بالحق بخلاف ائمة الضلال ودعاة الباطل. فانهم يدعون الناس الى انفسهم ويربطونهم باشخاصهم فتراهم ينشئون للناس اورادا وادعية من قبل انفسهم. ويعظمون من شأنها ويعلمون من قدرها رغبة في تكثير الاتباع - [00:08:29](#)

واستقطاب المريدين. كما قال الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال. ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والصغير والكبير. والعبد والحر فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعوني - [00:08:53](#)

وقد قرأت القرآن ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره. فاياكم وما ابتدع. فان ما ابتدع ضلالة رواه الامام ابو داود في سننه والاجري في الشريعة وسنده صحيح. فليكن المسلم على تمام الحذر من امثالها - [00:09:20](#)

والتوفيق بيد الله وحده. والى لقاء اخر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار اشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:09:40](#)

عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. الادعية والاذكار - [00:10:20](#)